تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 74 - 79

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ، وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين ، فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ، فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ، فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذآ أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون، إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين

( الأنعام : 74 - 79 )

شرح الكلمات:

إبراهيم: هو إبراهيم خليل الرحمن بن آزر من أولاد سام بن نوح عليه السلام.

أصناما : جمع صنم تمثال من حجر.

آلهة : جمع إله بمعنى المعبود.

في ضلال: عدول عن طريق الحق.

ملكوت : ملك.

جن عليه الليل : أظلم.

فلما أفل : أي غاب.

بازغا : طالعا والبزوغ الطلوع.

الضالين : العادلين عن طريق الحق إلى طريق الباطل.

وجهت وجهي : أقبلت بقلبي على ربي وأعرضت عما سواه.

حنيفا: مائلا عن الضلال إلى الهدى.